كلمة ونص

ميسون يوسف

الأوكسجين السوري

في لحظة دقيقة وحرجة فقدت مستشفيات لبنان مادة الأوكسجين ودخل مئات مرضى الكورونا في غرف العناية الفائقة في دائرة الخطر الشديد، خطر الموت اختناقاً لأن القنوات العادية لإمداد لبنان بالأوكسجين فشلت في تأمين المطلوب وانتاب الرعب والخوف آلاف الأهالي على صحة ذويهم الذين بات الموت يحدق بهم بشكل مؤكد ولم يتبق من مهل للإنقاذ إلا ساعات لا تصل إلى الـ٢٤.

هنا كانت سورية كعادتها دائماً جاهزة للإنقاذ، فما إن تلقت الطلب اللبناني حتى بادرت وبتوجيه من السيد الرئيس بشار الأسد إلى التلبية واقتسمت مخزونها من الأوكسجين بينها وبين لبنان بشكل لا يؤثر على المرضى السوريين وينقذ المرضى اللبنانيين في المستشفيات، فكان التوجيه الرئاسي السريع «أنقذوا حياة الإخوة في لبنان» بالقدر الذي تعملون فيه للمحافظة على حياة المرضى السوريين.

لقد كانت الاستجابة السورية لهذا الطلب في ظرفه وطبيعته، حلقة أخرى من سلسلة مواقف الدعم والإسناد والإنقاذ التي تبديها سورية حيال لبنان الشقيق الذي حدد الرئيس المؤسس الخالد الذكر حافظ الأسد أن «لبنان وسورية شعب واحد في دولتين»، وأن سورية لا يمكنها أن تفرح ولبنان متألم، وأن سورية مهما كانت الظروف ودرجات الشدة والحصار التي تتعرض له فإن ذلك لا ينسيها ولا يجعلها تتراجع عن التعامل مع لبنان وفقاً للحقيقة التاريخية التي لا يمكن أن يطمسها أحد ولا يمكن أن يعطلها عقوق أو جحود يبديه البعض ممن ارتبط بالخارج وعمل ضد لبنان وسورية على حد سواء.

لقد قدمت سورية بالأمس في تلبيتها الإنقاذية للحاجة اللبنانية نموذجاً آخر من نماذج تعاملها الأخوي والإنساني الصادق مع جارها الشقيق والصديق لبنان ولم تثنها كل أنواع الحصار الذي تتعرض له على يد أميركا وأتباعها الإقليميين والدوليين، وأثبتت أن كل المآسي والكوارث وأعمال التدمير التي تعرضت لها أو أنزلت بها لم تغير في شيء ولم تؤثر على طبيعة تعاملها الأخوي مع لبنان الشقيق، وأضافت إلى مواقفها السامية السابقة موقفاً آخر يؤكد رفعة وسمو سورية في التعامل الأخلاقي والأخوي والإنساني مع الأشقاء، وستبقى سورية محتضنة للبنان بكل قدر مستطاع لأننا شعب واحد من أمة واحدة شاء من شاء وأبى من أبى.

الرئيس الأسد يتدخل لإنقاذ حياة لبنانيين

الغباش: التوجيهات واضحة بتقديم الكمية الممكنة للبنان بما لا يؤثر على القطاع الصحي في سورية

الوزير اللبناني: أتوجه بالشكر للرئيس بشار الأسد على التعاطي الأخوي والفعال

الوطن

بتوجيه من الرئيس بشار الأسد أسعفت وزارة الصحة القطاع الصحي في لبنان بكمية ٢٥ طناً من الأوكسجين كدفعة أولى.

وبين وزير الصحة الدكتور حسن الغباش خلال مؤتمر صحفي عقب لقاءٍ جمعه بوزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية حمد حسن أمس أنه سيتم تزويد لبنان بـ٧٥ طناً من الأوكسجين على مدى ثلاثة أيام بواقع ٢٥ طناً كل يوم.

وقال الغباش: وردنا اتصال من وزير الصحة اللبناني يشرح فيه الوضع الصحي للمرضى المصابين بكورونا في العناية المشددة، وطلب إمكانية المساعدة من الحكومة السورية بموضوع التزود بالأوكسجين للمشافي والذي بسبب إجرائي أدى إلى نقص حاد به في لبنان.

وأضاف: بتوجيه من الرئيس بشار الأسد بتقديم المساعدة الفورية والعاجلة للشعب اللبناني تم تجهيز ٢٥ طناً من مادة الأوكسجين السائل اصطحبها وزير الصحة اللبناني معه أمس إلى لبنان وسيتم بشكل يومي لثلاثة أيام تأمين هذه الكمية للأشقاء اللبنانيين.

وبين الغباش أن توجيهات الرئيس الأسد كانت واضحة ودقيقة بأن كل الكمية الممكنة تقدم للمواطنين اللبنانيين عبر وزير الصحة والحكومة اللبنانية بما لا يؤثر على المنظومة والقطاع الصحي العامل في سورية.

من جهته وزير الصحة اللبناني قال: أنا مكلف من رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية الدكتور حسان دياب وأتوجه بالشكر الشديد للرئيس بشار الأسد على التعاطي الأخوي والفعال وفي الوقت المناسب.

وأضاف: تم التواصل مع وزير الصحة السوري حتى منتصف الليل حيث كان من المفترض وصول شحنات من مصادر مختلفة إلى لبنان ولكن سوء الأحوال الجوية حال دون وصولها وخاصة عبر البواخر البحرية، وتابع: وعند الضيق ليس أمامك إلا الأخ والشقيق والصديق وأملنا بإخوتنا السوريين وقد تم الاتصال مباشرة ولم يتأخر الجواب الإيجابي.

حسن أكد أن العبرة ليست بالكمية مع أهميتها وإنما بوجود ألف مريض على أجهزة التنفس في غرف العناية الفائقة، ولو استنفدت الكمية المتبقية من الأوكسجين في لبنان والتي كانت ستكفي حتى أمس لكانت أزهقت آلاف الأرواح.

وقال: نحن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الرئيس الأسد والحكومة على هذا التعاطي الأخوي والمسؤول، مضيفاً: تشاركنا في التاريخ وبمحطات كثيرة مشرفة واليوم نتشارك لحفظ أرواح المرضى الذين يعانون في ظل هذه الجائحة التي تصيب كل المواطنين الذين لا يتخذون الإجراءات الوقائية الضرورية.

وتابع: أتوجه عبر وزير الصحة السوري بالتمنيات بالشفاء العاجل لكل المرضى وأن تكون هذه الجائحة في سورية برداً وسلاماً بأقل عدد من الإصابات لأنه من تجربتنا الخاصة أن هذا الوباء ليس مزحة وهذا تحد كبير للقطاع الصحي قد أنهك الكثير من الأنظمة الصحية في العالم، ونتمنى أنه من خلال التعاون الدائم سيتم التخفيف من آثار الجائحة، إن كان من خلال المبادرة الأخوية للرئيس الأسد من خلال بشار الأسد على التعاطي الأخوي والفعال وفي الوقت المناسب.

وأضاف: تم التواصل مع وزير الصحة السوري حتى منتصف الليل حيث كان من المفترض وصول شحنات من مصادر مختلفة إلى لبنان ولكن سوء الأحوال الجوية حال دون وصولها وخاصة عبر البواخر البحرية، وتابع: وعند الضيق ليس أمامك إلا الأخ والشقيق والصديق وأملنا بإخوتنا السوريين وقد تم الاتصال مباشرة ولم يتأخر الجواب الإيجابي.

حسن أكد أن العبرة ليست بالكمية مع أهميتها وإنما بوجود ألف مريض على أجهزة التنفس في غرف العناية الفائقة، ولو استنفدت الكمية المتبقية من الأوكسجين في لبنان والتي كانت ستكفي حتى أمس لكانت أزهقت آلاف الأرواح.

وقال: نحن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الرئيس الأسد والحكومة على هذا التعاطي الأخوي والمسؤول، مضيفاً: تشاركنا في التاريخ وبمحطات كثيرة مشرفة واليوم نتشارك لحفظ أرواح المرضى الذين يعانون في ظل هذه الجائحة التي تصيب كل المواطنين الذين لا يتخذون الإجراءات الوقائية الضرورية.

وتابع: أتوجه عبر وزير الصحة السوري بالتمنيات بالشفاء العاجل لكل المرضى وأن تكون هذه الجائحة في سورية برداً وسلاماً بأقل عدد من الإصابات لأنه من تجربتنا الخاصة أن هذا الوباء ليس مزحة وهذا تحد كبير للقطاع الصحي قد أنهك الكثير من الأنظمة الصحية في العالم، ونتمنى أنه من خلال التعاون الدائم

وكانت وسائل الإعلام اللبنانية تناقلت بياناً عن وزارة الصحة اللبنانية، جاء فيه أن «القطاع الصحي اللبناني عاش ليلة طويلة على حبس الأنفاس، بعدما تعذّر على الباخرة التي تحمل الأوكسجين المخصّص للمستشفيات تفريغ حمولتها بسبب أحوال البحر والطقس»، لافتة إلى أنه «وبعدما كانت سورية التي يستورد منها لبنان كمية ٥٠ طناً يومياً لمستشفياته منعت بقرار سابق وزارة الصحة السورية من تصدير الأوكسجين لزوم تغطية حاجاتها المتزايدة لمستشفياتها، بقي المصدر الوحيد معمل الأوكسجين الوحيد في لبنان الذي ينتج ٤٠ طناً يومياً ولا يفي بالتالي إلا بقدر جزئي من الحاجة، فإن نفاد الأوكسجين متوقع ظهر أمس، والوفيات ستكون بالمئات ما لم تتم السيطرة على الأزمة».

وفي هذا السياق، ووفق بيان الوزارة، «أجرى كل من رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب ووزير الصحة حمد حسن اتصالات مع المسؤولين المعنيين في سورية وبقيت المتابعة حتى منتصف الليل، حيث صدرت توجيهات الرئيس بشار الأسد بتأمين أول دفعة ٢٥ طناً من الأوكسجين للبنان، ثم صباحاً تابع حسن اتصالاته بوزير الصحة السوري الذي أبلغه الاستعداد لتزويد لبنان بثلاث شحنات لثلاثة أيام، قوام الواحدة خمسة وعشرون طناً حتى يوم السبت حيث يتوقع أن تكون الباخرة المحملة بالأوكسجين قد تمكنت من الرسو وتفريغ حمولتها».

ووصل حسن إلى دمشق لتنسيق الشحنات، «ساعياً لإبرام اتفاق دائم» وفق بيان الوزارة، و«ناقلاً شكر الحكومة اللبنانية للحكومة السورية لمساهمتها الإنقاذية التي جنبت لبنان واللبنانيين كارثة إنسانية».

مكاتب تتقاضى مبالغ مالية لتسجيل طلاب في «الافتراضية»؟!

عجمي لـ«الوطن»: مفاضلة الجامعة مطلع الشهر القادم

ننسق لتأمين مستلزمات دراسة ذوي الشهداء وجرحى الحرب

فادي بك الشريف

كشف رئيس الجامعة الافتراضية السورية خليل عجمي لـ«الوطن» عن بدء التقدم لمفاضلة (الربيع) القادمة مع مطلع الشهر القادم، مؤكداً استكمال كل التجهيزات لإصدار نص الإعلان عن المفاضلة المرتقبة، على أن تكون فترة التسجيل لفترة محدودة لا تتجاوز الـ١٠ أيام.

وبيّن عجمي أن نسب المقبولين في هذه المفاضلة أقل بنحو ٧٥ بالمئة وخاصة أنها تتزامن مع توقيت لا يوجد فيه خريجو شهادات ثانوية، مؤكداً أنه من المقرر قبول ٢٠٠٠ طالب وطالبة في المفاضلة مقارنة مع أكثر من ٩ آلاف في المفاضلة الماضية.

وأكد عجمي أن التقدم للمفاضلة يشمل برامج الإجازة والدراسات العليا، مؤكداً وجود ١٥ برنامجاً في المرحلتين بعدد من التخصصات الجامعية، علماً أن هناك معياراً أساسياً للغة الإنكليزية تجريه الجامعة كشرط للتقدم بمعدل ٦٠ بالمئة، والتفاضل على أساس فحص وامتحان للقبول إضافة إلى معدل الطالب الخريج.

هذا وكشف عجمي عن ورود شكاوى لـ«الجامعة» حول قيام عدد من المكاتب المنتشرة في المحافظة باستغلال طلاب، بحيث يتقاضون مبالغ مالية إضافية لقاء عملية التسجيل في المفاضلة ويسوق البعض لذلك على الانترنت، مبيناً أنه تمت مخاطبة الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحق من تثبت مخالفته، مشدداً على أن عملية التسجيل على المفاضلة في الجامعة (مجانية).

وأشار إلى وجود منح لذوي الشهداء وجرحى الحرب وذوي الاحتياجات الخاصة وذلك في كل مفاضلة، منوهاً بوجود منحة ٥٠ بالمئة للعسكريين في الجيش والقوات المسلحة إضافة إلى منح للمتفوقين، والمنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية التي تربط الجامعة معها اتفاقيات تعاون.

وأكد عجمي تخصيص نحو ٢٥٠ منحة كل فصل لذوي الشهداء والجرحى، مؤكداً وجود انخفاض في أعداد المتقدمين إلى هذه المنح لأسباب تعود إلى أن الطالب بحاجة إلى كلف إضافية ومستلزمات في البرامج.

عجمي كشف وجود تنسيق ومتابعة مع عدد من الجهات المعنية بذوي الشهداء والجمعيات التي ترعى جرحى الحرب لإمكانية تأمين عدد من التسهيلات والمستلزمات الإضافية لمتابعة دراسة الطالب في الجامعة كتأمين حاسب وكلف انترنت، معتبراً أن قلة الإمكانيات الخاصة بمتابعة التحصيل العلمي تعتبر أحد الأسباب التي تكون عائقاً في التقدم للمنح.

هذا وقررت الجامعة تمديد التسجيل الإلكتروني الذاتي على المقررات الدراسية لفصل خريف ٢٠٢٠ (F٢٠) لكافة الطلاب القدامى في برامج الهندسة المعلوماتية وتقانة المعلومات والإجازة بالاقتصاد والإجازة في الإدارة وتقانة الاتصالات والمعهد التقاني للحاسوب والمعهد التقاني لإدارة الأعمال من دون الحاجة لمراجعة مقر الجامعة أو مراكز النفاذ حتى يوم الإثنين ٢٩ الشهر.

وأكد رئيس الجامعة أن عدد الطلاب الإجمالي في الكلية يصل إلى نحو الـ٤٠ ألف طالب وطالبة، علماً أن هناك مرونة في التسجيل على المواد والمقررات ضمن البرامج، مبيناً وجود إقبال على هذا النوع من التعليم وخاصة أنه يتيح للشخص استكمال دراسته وعمله الخاص في سوق العمل في الوقت نفسه.

ولفت إلى أن الجامعة تتابع وضع الخريجين، مؤكداً تقديم تخفيضات على كل الدورات التدريبية التي يتم تقديمها ضمن مبادرة اسمها (التزام)، تتضمن الحصول على ٣٠ بالمئة نسبة تخفيض لمدة ١٥ سنة بعد تخرج الطالب، وذلك بمختلف الدورات التي تجريها الجامعة، منوهاً بالعمل على تنويع هذه الدورات المقدمة، كما أنه سيتم الشهر القادم إطلاق النموذج الجديد لمركز (التعليم مدى الحياة).

سرافيس شهبا لا تؤمّن الركاب وسرافيس من خارج الخط تتقاضى ٣٥٠٠ ليرة على الراكب والتسعيرة ٧٠٠ ليرة

السويداء -عبير صيموعة

تضمنت الشكوى التي وصلت «الوطن» من أهالي منطقة شهبا عدم التزام أصحاب السرافيس العاملة على خط دمشق شهبا بتأمين الركاب ذهاباً وإياباً الذي خلق إشكالية كبرى وخاصة أن شاغلي الخط معظمهم من العمال والموظفين وطلاب الجامعات الذين أجبروا أمام هذا الواقع على استقدام سرافيس من خارج الخط ما أدى إلى استغلال أصحاب السرافيس خلو مركز الانطلاق من سرافيس الخط للمطالبة بـ/٣٥٠٠/ ليرة أجرة على الراكب الواحد علماً أن التسعيرة لا تتجاوز ٧٠٠ ليرة.

وأكد أصحاب الشكوى أنه سبق لهم وأن تقدموا بشكوى لمحافظة السويداء حول هذا الواقع إلا أنه للأسف الشديد المشكلة مازالت مستمرة مطالبين أصحاب الشأن في المحافظة بالعمل على متابعة هذه المشكلة ليصار إلى حلها لأن استمرارها سيرتب عليهم أعباء مالية كبيرة.

عضو المكتب التنفيذي المختص بمحافظة السويداء تيسير نعيم أكد ورود العديد من الشكاوى حول عدم التزام أصحاب السرافيس العاملة على خط دمشق شهبا بتأمين الركاب لافتا إلى متابعة الموضوع من المحافظة لإيجاد حل له.

وبين أن المشكلة تكمن فقط أيام الأربعاء والخميس والجمعة جراء وجود ضغط ركاب ولاسيما القادمين من دمشق إلى المحافظة، أما باقي الأيام فيتم تسيير سرافيس إضافية لتأمين الركاب.

وفي السياق ذاته اشتكى أهالي مدينة السويداء من قيام أصحاب السرافيس العاملة ضمن الخطوط الداخلية للمدينة برفع التسعيرة ١٠٠ بالمئة وبعد أن كانت أجرة الراكب ١٠٠ ليرة بات أصحابها يتقاضون ٢٠٠ ليرة متسائلين عن سبب ارتفاع الأجور في ظل عدم ارتفاع أسعار المازوت وخاصة أن معظم الركاب من الموظفين وطلاب المدارس مطالبين بضرورة تفعيل الرقابة.

بدوره مدير مراكز الانطلاق في السويداء لؤي رضوان أكد أن غلاء القطع الميكانيكية وأجور الإصلاحات إضافة إلى الزيوت دفع بالسائقين لرفع التسعيرة، وهذا بكل تأكيد يخالف تعرفة الركوب المعمول بها إلا أن عدم ضبط الأسعار أوقع السائق والمواطن في مواجهة علماً أنه في نهاية المطاف فإن السائق مواطن يعاني ارتفاع أسعار الصيانة والتشغيل.

هذا وأكدت رئيسة دائرة حماية المستهلك في السويداء رشا رحروح أنه بناء على العديد من الشكاوى حول تقاضي أصحاب السرافيس العاملة ضمن المحافظة وعلى خطوط مدينة السويداء الداخلية أجوراً زائدة، يتم العمل حالياً على تنظيم ضبوط بحق المخالفين علما أنه جرى تنظيم أكثر من ٤٠ ضبط مخالفة خلال الشهرين الماضيين.

أزمة نقل كبيرة في طرطوس..

والمحافظة ترفع أجور السرافيس والتكاسي!

طرطوس- هيثم يحيى محمد

تشهد محافظة طرطوس أزمة نقل كبيرة بين مدنها وقراها حيث ينتظر الموظفون والمواطنون القاطنون في القرى عدة ساعات على الطرقات أو في كراجات الانطلاق في ذهابهم وإيابهم ليحظى أحدهم بمقعد ضمن سرفيس يضاف إلى هذا الانتظار المترافق مع التعب النفسي والجسدي ارتفاع في الأجور بحجة قلة المازوت الذي يعطى لسرافيس النقل وحجج أخرى تتعلق بقلة الأجرة وغيرها.

«الوطن» تتلقى يومياً العديد من الاتصالات الهاتفية والشكاوى الخطية عبر وسائل التواصل عن هذا الواقع الأليم الذي أدى ويؤدي إلى عدم إمكانية وصول الكثير من الطلاب إلى مدارسهم أو جامعاتهم والكثير من العاملين إلى أماكن عملهم أو تأخيرهم في الوصول وفي العودة إلى قراهم وكانت ذروة الشكاوى بداية الأسبوع الحالي حيث كان المنتظرون لساعات في الكراجات ضمن القدموس وبانياس والشيخ بدر وصافيتا وطرطوس بالمئات.

أما بالنسبة لسيارات تكسي الأجرة في مدن المحافظة وخاصة مدينة طرطوس فقد رفع سائقوها الأجرة لأكثر من الضعف وبات كل سائق يتقاضى على كيفه وبما لا يقل عن ١٥٠٠ ليرة بعد أن كانت الأجرة قبل زيادة البنزين وندرته ٧٠٠ ليرة ضمن مدينة طرطوس، وحجة السائقين هي رفع سعر البنزين رسمياً ومعاناتهم في الحصول على المادة إضافة لارتفاع أجور الإصلاح وثمن القطع التبديلية و.. إلخ.

مصدر مسؤول في المحافظة قال لـ«الوطن»: إن ارتفاع حدة أزمة النقل بداية هذا الأسبوع كان بسبب عدم تعبئة مازوت للسرافيس مدة يومي العطلة لقلة المادة ولمطالبة أصحاب السرافيس برفع الأجرة إضافة لقلة عدد السرافيس مقارنة بالحاجة.

وكشف أن لجنة التسعير المختصة درست موضوع الأجور وقررت زيادة أجرة السرافيس العاملة على المازوت من ٦ ليرات على كل كيلو متر حالياً إلى ٨ ليرات وحددت أجرة السرفيس ضمن مدينة طرطوس بـ٩٠ ليرة بدل ٧٠ سابقاً ومن طرطوس إلى الشيخ سعد بـ١٢٥ ليرة بدل ١٠٠ ليرة سابقاً.

كما قررت زيادة أجرة التكسي العاملة على البنزين في مدينة طرطوس لتصبح ١٢٠٠ ليرة بدل ٧٠٠ سابقاً وذلك ريثما تصل تعليمات من الوزارة أو يتم تشغيل العدادات.